

03 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا والدرس

الثلاثون من شرح نظم زبدة البلاغة. ونحن مع الباب السابع وهو الفصل والوصل. وهو - [00:00:00](#)

وباب يتعلق بالجملتين فاكثر. ان جاءت الجملتان بدون حرف عطف فهذا يسمى عنده الفصل. واذا جاءت معطوفة فتن بالواو فهذا

يسمى عندهم وصلا. فقوله تعالى مثلا يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد. وكلوا واشربوا. ولا - [00:00:20](#)

اتسرفوا انه لا يحب المسرفين. عندنا عدة جمل في هذه الاية. يا بني ادم هذي جملة. خذوا زينتك عند كل مسجد. جملة ثانية لم

تعطف على الاولى. فهذا اصل هذه عطف على الجملة التي قبلها واشربوا عطف كذلك على الجملة التي قبلها - [00:01:00](#)

ولا تسرفوا عطف على الجملة التي قبلها ثم قال انه لا يحب المسرفين فلم تعطف. والعطف كان بالواو ما قلت الوصل مخصوص

بالواو عند البلاغيين. هو الذي يدرسونه في هذا الباب. باب الفصل والوصل - [00:01:30](#)

ويقولون بين جملتين فاكثر لانه قد تتعدد الجمل ويكون العطف من جملة ثالثة او رابعة على الجملة الاولى وهكذا ولكن هذا يعرف

فيما هو اطول بل في التطبيق يظهر غالبا في التطبيق على الايات القرآنية والقوائد الشرعية ونحو ذلك - [00:01:50](#)

اذا اتضح الفرق بين الفصل والوصل. قد قال الناظم في البيت الثلاثين عند انقطاع اتصال فصل كشبهه. توسط قل وصل. فذكر في

البيت ثلاث لكن للفصل وحالة للوصل. فلنعدها عند انقطاع هذا يسمى كمال الانقطاع. اتصال - [00:02:10](#)

وهذا يسمى كمال الاتصال. فصل فهاتان الحالتان حكمهما الفصل. كشبهه اي كشبهه قال فشبهه الاتصال كالاتصال حكمه الفصل. فصارت

الحالات ثلاثة. ثلاث حالات. ويمكن ان تجعلها اثنتين وتجعل شبه كمال الاتصال تبعا. لكمال الاتصال. توسط قل وصل. وهذه حالة -

[00:02:40](#)

ايه ده يكون حكمها الوصل وهي التوسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. هذا معنى البيت اجمالا لكن بعد ذلك نحتاج الى

التفصيل. فما هو الانقطاع؟ ما هو كمال الانقطاع؟ وما هو كمال الاتصال - [00:03:10](#)

هو شبه كمال الاتصال وما هو التوسط بين الكمالين؟ هذا ما اريد توضيحه الان ونبدأ بالتوسط بين الكمالين. لان التوسط بين الكمالين

يفهم به كمال الانقطاع. فالتوسط بين الكمالين هو ما اجتمع فيه شرطان. مذكوران - [00:03:30](#)

في البيت التالي وسنأخذهما تفصيلا في الدرس التالي. لكن هما باختصار ان تتفق الجملتين في الخبرية والانشائية ان تكون الجملتان

خبريتين او تكونا انشائيتين. وان يوجد جامع بين ان الجملتين اذا تحقق هذان الشرطان فهذا هو التوسط بين الكمالين. واذا اختل

احدهما او كلاهما فهذا هو كمال - [00:04:00](#)

انقطاع فكمال الانقطاع ان تختلف الجملتان في الخبرية والانشائية او الا يوجد جامع بين الجملتين قال الشاعر الفخر فيما الفقر فيما

جاوز الكفاف من اتقى الله رجا وخاف. الفقر فيما جاوز الكفاة جملة. من اتقى الله رجا هذه جملة - [00:04:30](#)

فصلت عنها لماذا؟ لعدم وجود علاقة بين الجملتين. فهذا من كمال الانقطاع اذا عرفنا التوسط بين الكمالين وهو ما تحقق فيه

الشرطان وكمال الانقطاع هو ما اختل فيه احد الشرطين او كلاهما او كلاهما اذا اختل الشرطان او اختل واحد - [00:05:00](#)

منهما فهذا كاف في جعله من كمال الانقطاع. طيب وكمال الاتصال كمان الاتصال ان تكون الجملتان كأنهما متحدتان من شدة التشابه

بينهما. كأن تكون الثانية كأنها توكيد للاولى. مثلا فمهد الكافرين. امهلم رويدا. امهلم رويدا - [00:05:30](#)

انهى توكيد للجملة السابقة فهذا من كمال الاتصال. وبقيت حالة ثالثة هي ما يسمى بشبه كمال الاتصال. وهي اعني هذه الحالة ان

تكون الجملة الثانية كأنها جواب لسؤال نشأ عن الجملة - 00:06:00

اولى اذا قلت لك ادرس ان الاختبار قريبة او ادرس الاختبارات قريبة. ادرس يثير في نفسي سؤال عندما اخاطب بهذه الكلمة اذا قيل لي بها آآ ادرس اقول لماذا ادرس؟ فيأتي الكلام الذي بعده كأنه - 00:06:30

يجيب عن هذا السؤال فيقول الاختبارات قريبة. ولا اقول ادرس والاختبارات قريبة. ليس مناسباً هنا. اذا هذا شبه وكمان الاتصال ولو رجعنا وان حصل نوع من اللطالة لكن لان الدرس فيه دقة ورجعنا الى نفس الاية التي بدأت - 00:07:00

يا بني ادم هذا نداء. ماذا ينشأ هذا النداء؟ ينشأ عن هذا النداء؟ سؤال لماذا ينادينا؟ يا بني ادم لما اقول يا زيد عندما اخاطبك واقول لك يا زيد تقول ماذا يريد ان يقول - 00:07:20

فامرك بشيء او اطلب منك شيئاً او اخبرك بشيء فلا اتي بالواو. لان لان الكلام الاول اوجد في نفسك سؤالاً اجيب عنه ستجيب عنه هذه الجملة الثانية. فيا بني ادم خذوا زينتكم هذا شبه كمال اتصال - 00:07:40

كلوا واشربوا ولا تسرفوا كلها جمل عطفت بالواو فهي من باب الوصل. ولو لاحظت لوجدتها جميعاً متفقة في كونها ان شاء. كلوا واشربوا ولا تسرفوا. امران ثم نهي اه اتفقتا في كونهما انشائية او في كونها اتفقت هذه الجمل الثلاث في كونها انشائية - 00:08:00 وبينها جامع نوضحه ان شاء الله في الدرس القادم آآ لانه متصل بالبيت التالي. ثم قال انه لا يحب المسرفين عادتي عاد حذف الواو او

عدنا الى الفصل انه لا يحب المسرفين ولا تسرفوا لماذا لا - 00:08:30

المشرف انه لا يحب المسرفين. فجملة انه لا يحب المسرفين بينها وبين لا تسرف شبه كمال الاتصال لانها بمثابة جواب لسؤال ناشئ عن الجملة السابقة لها. بهذا يكون باذن الله قد اتضح واكتفي بهذا القدر. واكمل باب الفصل والوصل في الدرس القادم ان شاء الله.

وصلى الله على نبيينا - 00:08:50

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:09:20